

لسان العرب

(حنل) الحَنْثَلُ سُوءُ الرِّضَاعِ والحَالِ وقد أَحْنَثَلْتُهُ أُمُّهُ والمُحْنَثَلُ السَّيِّئُ الغِذَاءِ قال مُتَمِّمٌ وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْنَثَلٍ كَفَرَحِ الحُبَارَى رِيشُهُ قد تَصَوَّعَا والحَنْثَلُ الضَّاوِي الدَّقِيقُ كالمُحْنَثَلِ وفي حديث الاستسقاء وارْءَ الأَطْفَالِ المُحْنَثَلَةِ يعني السَّيِّئِ الغِذَاءِ من الحَنْثَلِ وهو سُوءُ الرضاع وسوء الحال ويقال أَحْنَثَلَتِ الصَّبِيَّ إِذَا أَسَأَتْ غِذَاءَهُ وَأَحْنَثَلَهُ الدَّهْرُ أَسَاءَ حاله الْأَزْهَرِي وقد يُحْنَثَلُ الدَّهْرُ بسوءِ الحالِ وَأَنْشَدَ وَأَشْعَثَ يَزْهَاهُ الذُّبُوحُ مُدَفَّعٍ عن الزاد ممن حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْنَثَلٍ وَحُنْثَالَةَ الطَّعَامِ ما يُخْرِجُ منه من رُؤُوسٍ ونحوه مما لا خير فيه فيُرْمَى به قال اللحياني هو أَجَلٌ من التراب والدُّقَاقُ قَلِيلًا والْحُنْثَالَةُ والحُنْثَالُ الرديء من كل شيء وقيل هو القُشَّارَةُ من التمر والشعير والأَرْزُ وما أَشَبَّهَهَا وكُلٌّ ذِي قُشَّارَةٍ إِذَا نُقِصَ وَحُنْثَالَةُ القَرَطِ نُفْصَايَتُهُ ومنه قول معاوية في خُطْبَتِهِ فَأَنَا فِي مِثْلِ حُنْثَالَةِ القَرَطِ يعني الزمان وأَهْلُهُ وَخَصَّ اللحياني بالْحُنْثَالَةِ رَدِيءَ الحنطة وَنُفْصَيْتَهَا وَحُنْثَالَةُ الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ والدُّهُنِ تُفْلِئُهُ فَكَأَنَّ رَدِيءَ الرديء من كل شيء وَحُنْثَالَةُ النَّاسِ رُذَالَتُهُمْ وفي الحديث لا تقوم الساعة إِلَّا على حُنْثَالَةِ النَّاسِ هي الرديء من كل شيء وجاء في الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمرو أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمانِ فَيَبْقَى حُنْثَالَةُ مِنَ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِمْ أَرَادَ بِحُنْثَالَةِ النَّاسِ رُذَالَتَهُمْ وَشِرَارَتَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنْ حُنْثَالَةِ التمر وَحُنْثَالَتُهُ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ ابن الأعرابي الحُنْثَالُ السَّفَلُ الْأَزْهَرِي وقد جاء في موضع أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَبْقَى فِي حَنْثَلٍ مِنَ النَّاسِ بَدَلَ حُنْثَالَةٍ وَهُمَا سَوَاءٌ وفي رواية أَنَّهُ قال لعبد الله بن عمر كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُنْثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ يَرِيدُ أَرَادَلَهُمْ أَبَوْ زَيْدٌ أَحْنَثَلُ فُلَانٌ غَنَمَهُ فَهِيَ مُحْنَثَلَةٌ إِذَا هَزَلَهَا وَرَجُلٌ حَنْثِيلٌ قَصِيرٌ وَالْحَنْثِيلُ مِثْلُ الْهَمْيَعِ ضَرْبٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ قال أَبَوْ حَنيفَةَ زَعَمَ أَبَوْ نَصْرٍ أَنَّهُ شَجَرٌ يَشْبَهُ الشَّوْءَ وَحَطَّ يَنْبِتُ مَعَ الذُّبُعِ قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَطَّوَةٌ بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحَنْثِيلُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الْحَنْثِيلُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ مَعْرُوفُ الْجَوْهَرِيِّ وَأَحْنَثَلْتُ الصَّبِيَّ إِذَا أَسَأَتْ غِذَاءَهُ قال ذو الرمة بِهَا الذُّبُوبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عُوَاءَهُ عُوَاءٌ فَصِيلٌ آخِرُ اللَّيْلِ مُحْنَثَلٌ وَقَالَ أَبَوْ النجم خَوْصَاءٌ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْنَثَلِ وَقَالَ امرؤ القيس تَطْعَمُ فَرَحًا لَهَا سَاغِيًا أَرْزَى بِهِ الْجَوْعُ وَالْإِحْثَالُ